

تفسير سورة التوبه (441) الآيات 611-711 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد - 00:00:02
فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيف قلوب فريق منهم ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم - 00:00:29
وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما راحت وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - 00:00:49
هذه الآيات السابعة عشرة بعد المئة والثامنة عشرة بعد المئة والتاسعة عشرة بعد المئة من سورة التوبه وقد كدت انهي وقد كدت انهي الحديث عن الآية الاولى من هذه الآيات - 00:01:15
ولم يبق فيها الا التذليل في قوله عز وجل ان الله بهم رؤوف رحيم الله على النبي والمهاجرين والانصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة من بعد ما كاد يزيف قلوب فريق منهم. ثم تاب عليهم انه بهم رؤوف رحيم - 00:01:44
وهذا الوصف الكريم الذي زيل به الآية ليبين عظيم رأفته وعظيم رحمته وتحننه على محمد رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى المهاجرين والانصار الذين بلغوا في علو الدرجة وارتفاع المنزلة في عين الله عز وجل - 00:02:10
مرتبة لم يبلغها اتباع النبي قبل محمد صلى الله عليه وسلم لو وزن ابو بكر وضع في كفي واكب اتباع الانبياء في كفة اظن ان ابا بكر يرجح عليه ولو وضع عمر في كفة - 00:02:44
وضع الرجل الثاني في كفة من جميع اتباع الانبياء السابقين لرجح عليهم عمر بن الخطاب ولو وضع عثمان بن عفان في كفة ووضع جميع اتباع الانبياء من الدرجة الثالثة كعثمان بالنسبة لحبيب الله محمد وسلم لرجح عثمان ابن عفان - 00:03:14
طبعا احنا ما نستطيع حكم هذا ما هو رجمي بالغريب الواقع انه لم يعرف الى الان تاريخ اتباع النبي من الانبياء البت لا يكادون يعرفون لا في كتب التاريخ ولا لهم سير مثل سيرنا - 00:03:36
ولا لهم كتب مثل كتاب سجل فيها حركات هؤلاء الائمة وسكناتهم والواحد منهم يقف موقفا في منزلة من المنازل تهتز الجبال ولا يهتزون لها اهتز الجبل احد عندما وقف عليه النبي وابو بكر وعمر وعثمان - 00:04:01
اهتز الجبل جبل احد عندما وقف عليه النبي محمد سلام وقف عليه ابو بكر الصديق ووقف عليه معهم عثمان بن عفان فقال فلما رجف الجبل واهتز قال النبي اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان - 00:04:24
النبي محمد والصديق ابو بكر والشهيدان عمر وعثمان ويقول لها النبي وهم احياء يسمعونها وضربت لكم مثل عندما خرج النبي مرة وافتقده اصحابه فلم يجدوه وخرج بعض الصحابة يركض يتبع اثره - 00:04:46
حتى وجده في اثره وانقطع عند بستان بساتين المدينة كالنعلب من الربيع اللي هو الساق اللي يطلع اللي يدخل من او يطلع من البستان يتحفظ دخل ورأى النبي وسلم - 00:05:05
كنا اليوم حارسا علي وقف وقف على الباب اذا اول قادم ابو بكر قال لا تدخل حتى استاذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف

ابو بكر ودخل الرجل فقال ابو بكر بالباب يستأذن. قال اذن له وبشره بالجنة - 00:05:25

ثم خرج واذا عمر يليه في المرتبة عجائب الترتيب في الحياة والموت اذا عمر يأتي يقول لا تدخل حتى استأذنك رسول الله ويدخل يقول عمر بالباب يقول اذن له وبشره بالجنة - 00:05:49

ثم يأتي عثمان وراه الثالث المرتبة الثالثة كترتيبها في الحياة والممات ويقول عمر بالباب عثمان يستأذن قال له اذن له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فتهلل وجهه الراوي في الحديث اللي في البخاري فتهلل وانشر بأنه قطعة قمر - 00:06:06

وقال الحمد لله والله المستعان. يشكر الله على بشارته بالجنة ويستعين الله على ما يصيبه من بلوى في حي. وقد قتلوا قتله الرعادي المجرمون ابناء اليهود واتباع اليهود من جماعة عبدالله ابن سباء وهو - 00:06:29

يقرأ المرء وهو يقرأ كتاب الله ويتلumo كتاب الله اتمنى كتاب الله اول ليله واخره لاقى حمام المقادير والله وصف نفسه في تدين الله بقوله ان الله بهم رؤوف رحيم. رؤوف رحيم - 00:06:51

وختم السورة هذى بكمالها اللي هي سورة التوبة وذيل الآية قبل الاخيرة بوصف حبيبه ونبيه وسيد خلقه واكرم رسالته وشيخ الانبياء والمرسلين محمد صلى الله وسلم بقوله بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:07:09

وصف نبيه بأنه بالمؤمنين رؤوف رحيم كما وصف نفسه المقدسة بقوله انه بهم رؤوف رحيم. يعني بمحمد المهاجرين والأنصار ان الرب الرؤوف الرحيم غير النبي الرؤوف الرحيم اصل الرأفة هي عبارة عن - 00:07:29

شدة الرحمة هكذا يقول علماء اللغة يعني اعظم الرحمة يسمى رأفة بس انا قلبي ما هو مستريح لهذا التعريف لأن العادة ما يجيب الواصف يجيب الوصف الاكبر وبعدين الاصغر بعده ما يجيب العادة في لغة العرب - 00:07:55

لأن العادة ان الاكبر بيشمل الاصغر فما يحتاجه لكن يجيب الاصغر وبعدين يجعل باقي عليه الاكبر ويكون اعلى في المرتبة. عن هذا ترتيب اللغة العربية لكن علماء اللغة وصفوا الرأفة بانها اعظم الرحمة. او الرقة الشديدة. الرقة الشديدة - 00:08:14

والرحمة معروفة النبي محمد عليه السلام وصفه الرب في اخر آية قبل الاخيرة من هذه السورة بأنه بالمؤمنين رؤوف رحيم واصى نفسه المقدسة في هذا المقام انه بهم رؤوف رحيم - 00:08:33

ولا شك ان مذهب اهل السنة والجماعة الذي يجب ان يحفظ وان يضبط حتى لا يتلاعب الشيطان بقلوب المؤمنين حتى لا تتبخ الشيطان بقولوا مين بان ما يوصف به الله غير ما يوصف به العبد. سواء كان رسولا او غير رسول - 00:08:52

كل ما وصف الله به نفسه من صفاته وهي كلها صفات كمال وجلال واعظام كل صفات له فعالية جليلة صفات علا له الاسماء الحسنى وله الصفات العلى فاذا سمي نفسه الرؤوف الرحيم - 00:09:16

وسما عبده الرحيم الرؤوف الرحيم العبد غير الرؤوف الرحيم الرب وانا ضربت لذلك مرات كثيرة امثلة كثيرة كقوله عز وجل في يوسف اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. والرب يصف نفسه بأنه حفيظ عليم - 00:09:38

ولا شك ان الحفيظ العليم رب غير الحفيظ العليم العبد مهما كان نبيا ومهما اوتى من العين نال الجليل العظيم يقول لا كرم في خلقه وشيخ المرسلين وسيد اولي العهد مع سلف وما اوتitem من العلم الا قليلا - 00:10:00

وقل رب زدني علما وضربت لكم مثلا بالحضر عندما مشى مع موسى ووضع ونزل في السفينة وكان موسى السوء الاول ما سئلوا سبب المحنـة والذهاب انه لما خطب فيبني اسرائيل واجاد الخطبة فقال له بعض بنـي اسرائيل اهناك احد اعلم منك يا موسى - 00:10:18

ما يعرف احد ما يعرف هو شيخ هو شيخ الامة لlama اولـي العـزم والمرسلـين ما صـاير في العـدا واحدـ من اـمـته اـعلـى منه ولا مـثلـه ابدا لكنـه نـسيـ انـ يقولـ اللهـ اـعلمـ - 00:10:41

فاوحـى اللهـ اليـهـ انـ ليـ عـبدـاـ بمـجمـعـ الـبحـرـينـ. مـجمـعـ الـبعـضـ ماـ هوـ لاـ رسـولـ وـمـخـتـلـفـينـ فـيهـ هوـ نـبـيـ وـلـاـ ماـ هوـ نـبـيـ هلـ هوـ مجـردـ وـلـيـ منـ اـولـيـاءـ اللهـ مـؤـمنـ مـنـ الـمـؤـمـنـينـ؟ وـلـاـ نـبـيـ مـنـ الـانـبـيـاءـ؟ اـمـاـ يـكـونـ الرـسـولـ ماـ قـالـ اـحـدـ مـنـ اـهـلـ الـعـلـمـ الاـ خـبـرـ الـاسـوـدـ - 00:10:58

وكونـ اللهـ يـفـهـمـهـ وـيـعـلـمـهـ ماـ هوـ دـلـيـلـ عـلـىـ اـنـهـ رسـولـ. وـضـرـبـتـ اـمـثـلـةـ كـثـيرـةـ بـاـنـ اللـهـ قـدـ يـبـعـثـ مـلـكـاـ لـرـجـلـ اوـ اـمـرـأـ وـلـاـ يـكـونـ الرـجـلـ مـلـكـ

الرجل ملكاً ولا المرأة ملكاً. لا يكون الرجل نبياً ولا المرأة نبياً - ١٧:١١:٥٥

قصة الرجل اللي راح يزور اخاه في في الله في قرية فادرج الله له ملكا على مدرجته ارسل الله ملكا على مزرعته فلما رآه قال اين قال الى هذه القرية قال ما تريد منها؟ قال لي صاحب ازور صاحبا لي فيها اخا لي في الله. قال هل لك عليه له وعليك نعمة -

00:11:37

وقال لا الا اني احبيته في الله قال فاني رسول الله اليك. ابشرك بان الله معنی الحديث. غفر لك ولصاحبک يعني بحکمکا في الله عز وجل وام موسى کلمها الملل - 00:11:57

يا اخي خفت عليه فالقيه باليم ولا تخافي ولا تحزنني. او حين يؤتى الارض فاذا خفت عليه. وكثيرين وجاء لمريم وجاء لمريم ان يبشرها بعيسي عليه السلام ويكلمها ويعلمنها ويقول لها قوله كذا وقولي كذا وقولي كذا وقولي كيف ما ترين من البشر احدا -

00:12:13

فقل اني نذرت للرحمـن صوما فـلا اكلم الـيـوم انسـيا هـذا المـلـكـي عـلمـهـا وـليـسـتـ نـبـيـةـ عندـ اـحـدـ اـبـداـ ماـ وـاحـدـ يـجـرـؤـ منـ اـهـلـ الـعـلـمـ وـانـ كانـ
الـنسـوـانـ فـي عـصـرـنـا لـوـلـا الـحـيـاءـ لـادـعـوا الـنـبـوـةـ اـذـا اـرـادـوا اـذـا اـرـدـنـاـ 00:12:33

ومع ذلك ما ادعت ما ادعت امرأة في التاريخ الا ان كرهت نجاح الكذابة هذيك اللي ادعت النبوة مرة ولما قام اللي جا في جهة القصيم ذا وش اسمه - 00:12:50

فلمما دخلت عليه المهم فيها بلاء من الخبر. قال - 00:13:07

قال لها قومي الى كذا فقالت لي لكن المضجع فان شئت كذا وان شئت كذا يقول لها هذول الانبياء اللي يدعون. الانبياء اللي يدعون وبعد ما انت قال لي مهرك قالت له مهري اني نضع صلاتين من الصلوات اللي فرضها محمد على الامة - 00:13:27

نوح الكذابة ومسيلم الكذاب وقال شاعر من شاعرهم اضحت نبيتنا لما سمع النكهة بلالا هو قارفها ابو سلیمة الكذاب
نبيتنا انتي يطاف بها. واصبحت انبیاء الله ذكرانا کل انبیاء الله من الذکور الا نبیتنا انتی. ويطاف بها يجيها الرجال
الرجال مسیلمة. ما ارسل الله نبیته البتة - 00:13:44

الله ما اوحى اليه بشريعة - 00:14:12

بشرعية يبلغها ويعمل بها ويقررها سواء كان دينا او كان رسول من قبلك من رسول ولا نبيا الا اذا تمنى القى ثم يحكم الله ويأتي والله علیم حکیم عندما قال موسی هذا کم؟ قال له ان لي عبدا بمجمع البحرين يقول رب لموسى. اني ان لي عبد اعطيته علماء لم اعطيك ایاه واعطیتک علماء لم اعطيك ایاه - 00:14:30

قال ما علامة يا رب؟ قال خذ منك حوتا في مقتل حوت ميت مملح في مقتل فإذا اضطرب الحوت فثم هو فجأة غلام يوشع ابن نون وجابه سمكة مملحة ميّتة مملحة وحطوها في المثل ومشوا - 00:15:01

لقد لقينا من لما نظر واذا و اذا السمكة ما هي في الحوت ما هي في المكتال - 00:15:19

نظروا الى السمكة تجري الى الماء وكان لها في البحر سرياي تمشي في المعقد وموسى انا ما خلاص راح الجوو انا ما جبعت عشان الاكل والشرب الان انا جاي عشان الرجل اللي الله علمني بيه عندما طلب الحوت رجع وازا الرجل مستجي ببرده - 00:15:34
ومضط قال السلام عليك ورحمة الله ورجله وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وان بارضك السلام يقول جماعة ما فيها احد هنا يعرف السلام هذا تحية المسلمين. ما عندي ولا واحد مسلم في هذا الحي اللي احنا فيه. يعني الجهة اللي احنا فيها ما يوجد فيها واحد يعرف السلام عليكم - 00:15:55

وأنا بارضك السلام من أنت؟ قال موسى بنى؟ قال موسى بنى إسرائيل ما جاء بك؟ قال جئت لاتعلم منك على انك لن

تستطيع معي صبري. معي صبرا قال ستجدني ان شاء الله صبرا ولا اعصي لك. قال ان سألك عن شيء فلا تسائلني - [00:16:14](#)
ومشى معه اول شي السفينة اقبلت عليهم بمجرد ما وقفوا على الشاطئ الثالثة الكبار الثالثة الائمة موسى ابن عمران والخضر ويوضع ابن النون واذا راعي السفير عندما شافهم عرف انهم يتذمرون من مركبا اقبل عليهم ووقف السفينة على شاطئ البحر واركبوا يا عباد الله. قالوا كم تبي - [00:16:35](#)

قال له لا أأخذ منكم اجرا وجوهكم دي ما هي الوجوه اللي يؤخذ منها الاجر انتم؟ المفروض كل من يراكم يخدمكم ويحبكم ويسعد بخدمته. مجانا بمجرد ما نزل الخضر وموسى والجشع في السفينة وينزل عصفور ويحط على حافة السفينة. والمركب غير - [00:16:57](#)

ما بقي منها الا شيء قليل يعني رجل العصفورة على السفينة ومنقاره في هو رجل يعني ما تزيد رقبة العصور ولا اصبع كمان يعني معناها ان الماء يكاد يصل الى حافة السفين - [00:17:19](#)

فلما نزل العصفور ودل بمنقاره في اليم قال يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى الله الا كما اخذ العصفور من هذا البحر هذا مثال والله تبارك وتعالى جاء في الحديث الذي رواه البخاري وغيره جعل الرحمة مائة جزء - [00:17:34](#)
فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل الى الارض جزءا واحدا. فمن هذا الجزء تتراحم الخلق حتى الفرس ترفع حافرها عن ولدها مخافة ان تصيبه. يعني جزء من مئة جزء وزعه الله على اهل الارض من لدن - [00:17:58](#)

الارض الى ان تقوم القيامة من لدن الغلق عليها. هذا رجل تتراحم به الخلائق وتتراءم به الحيوانات وتتراءم فيه الحشرات يقول النبي يضرب مثل حتى الفرس ترفع حافرها عن ولدها مخافة ان تصيبه - [00:18:20](#)

انا احبيت ان اضرب يديك حتى لا يقال هذا تشبيه الحروف قد تأتي الحروف في اسماء الله وشبهها الحروف في اسماء الناس لكن هذا يسميه علماء المتنطق انه كلي والكلي لا وجود لافراده في الخارج الا مميزة - [00:18:43](#)
الا مميزة يعني مجموع كلمات هي يسمى بها هذا ويسمى سيدنا عبد الرحيم مثلا عبد الرحيم وهذا عبد الرحيم عبد الرحيم هذا غير عبد الرحيم هذا وقلب عبد الرحيم هذا غير قلب عبد الرحيم هذا وطبيعة عبد الرحيم هذا غير طبيعة عبد الرحيم ما بالك بخالق السماوات والارض؟ الذي يقول ليس كذلك - [00:19:09](#)

فيه شيء وهو السميع البصير هل تعلم له سميا؟ هل تعلم له سميا؟ قل هو الله احد. الله الصمد. لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. فاهل السنة والجماعة يثبتون لله من الاسماء الحسنى والصفات العلى ما اثبتته الله لنفسه - [00:19:34](#)

او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم بدليل صحيح ثابت عن الله عز وجل او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن لا تثبت العقائد باحد الضعيف. قد يكون الحديث احاد لكنه صحيح ثابت. ما دام صح ورواه عدل ضابط - [00:19:57](#)
عن مثله من اول السنن الى منتها نثبت به العقيدة ونثبت به المعاملات ونثبت به السلوك ونثبت به جميع الاحكام الشرعية سواء عقidiyah او عباديyah هذا مذهب اهل السنة والجماعة - [00:20:20](#)

ولكننا لا نشبه ولا نمثل ولا نكيف ولا نفوض بل نؤمن بالله على ما جاء عن الله او جاء من اسماء الله الحسنى وصفاته العلى - [00:20:35](#)

ولا نقول على الله من عند انفسنا ولا نخترع لله اسماء من عندنا ولا يجوز ان يؤخذ من بعض الافعال اسماء لله. ولا صفات لله يعني ما يقال مثلا الله خلق وما تعملون او يقول مثلا تقول الله عامل - [00:20:53](#)

او تسميه تقول الصانع يا صالح هو صنع كل شيء اتقن كل احسن كل شيء خلقه وخلق الانسان انطلاق للاسماء الغير حسنى لا تطلق على الله عز وجل العلماء قالوا لما سمعوا بعض الناس يسمى ربنا القديم قالوا لا تقولوا القديم - [00:21:14](#)
ولكن قولوا الاول لانه لم يرد في خبر صحيح ثابت عن الله عز وجل او عن رسوله فانه سمي نفسه القديم انما قال هو الاول والآخر والظاهر والباطن. ودعا حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم انت الاول فليس - [00:21:39](#)
قبلك شيء وانت الآخر فليس بعده شيء. وانت الظاهر فليس قبلك شيء. وانت الباطل فليس دونك شيء. يدعوا رسول الله صلى الله

عليه وسلم بهذه الدعوات لكن بعض الناس قد يروي والله انا ما وقفت على سند - 00:22:01

ان النبي كان اذا خرج من المسجد الناس يجوا بعض الناس يقول هل كان ما وقفت له على سند ان كان واحد يعرف له سند يعلمني جزاهم الله خير. انه كان اذا خرج من المسجد يقول اعوذ بالله العظيم. وبوجهه الكريم وبسلطانه - 00:22:17

قديم من الشيطان الرجيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اللهم اغفر لي ذنبي وافتح لي ابواب رحمتك ان كان داخل بيبي يدخل وان كان خارج يقول وافتح لي ابواب فضلك - 00:22:34

انا طبعا ما وقفت لهذا الخبر على سند وهو مكتوب في كتب اهل العلم انتهت الاية السابعة عشر بعد المئة الاية التي تليها مباشرة وعلى الثالثة الذين خلفوا. انت تعرفوني الواو الواو - 00:22:48

بقوله وعلا الواو في قوله وعلا الواو الواو العاطف هذا يقوم مقام العامل في المعطوف عليه في العام كان كلمة الواو كأنه يقول لي وقد تاب الله على الثالثة الذين خلفوا ووضحت من بعد كذا وبعد كذا وكذا - 00:23:07

يعني عطف الثالثة الذين قذفوا طبعا يعني بلو لكتهم سعداء واختبروا ولكنهم نجحوا في الاختبار احازوا درجة هؤلاء الثالثة الذين خلفوا حازوا درجة لم يحزها احد من سواهم مع المهاجرين - 00:23:31

يعني شوف النبي محمد والمهاجرين والانصار امة الخير ثم يعطفهم باية اطول من الاية السابقة الثالثة الذين خلفوا لينبه الناس الى ان الصدق من جاه وانه لا سعادة للعبد الا ان يكون صادقا - 00:23:53

وانه ينبغي للانسان ان يغض على الصدق بنواجهه لا تظن ابدا ان الكذب يفلح اهله ولا تظن ابدا ان الصدق يخيب اهله ينبغي لك ان تقول الحق ولو كان مرا - 00:24:20

وان تصدق ولو كان على نفسك او على ابيك يا ايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او والاقربين ان يكن غنيا او فقيرا فالله اولى بهما فلا تتبعوا الهوى ان تعذلوا وان تلوا او تعلوه فان الله كان بما تعبدون خبير - 00:24:40

شوف الثالثة الذين خلفوا ايتين ما هي اية واحدة جا لي الاية وعلى الثالثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحب وضاقت عليه اسمع حتى اذا ضاق الارض تضيق على اهله - 00:25:04

حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحب وضاقت عليهم انفسهم وظنوا يعني ايقنا. الظني هنا بمعنى اليقين. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه او خطر على بالهم انه لا نجاة لهم. تمنى الظن في محله. ان استعملنا الظن في محله. او خطر على بالهم - 00:25:20

اظاهرا قويا لانه ظن اغلى يعني المراتب الوهم. الوهم وبعد الوهم الشك اللي يتعدد فيه الطرفين وبعد وبعد الشك الظن اعلى. يعني درجة العلم اعلى الوهم اقلها. الوهم او الخاطر الاول الخاطر الاول يليه يليه - 00:25:46

الشك اللي تتذبذب لا تقدر تقول نعم ولا ولا تسيط ولا تنفي ثم بعدها يرتفع الى الظن وهو اعلى من درجة الشك واعلى من درجة قريب من العلم. قريب من اليقين. قريب من اليقين. وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا - 00:26:06

توبوا ان الله تاب عليهم انه ليتوبوا. ان الله هو التواب الرحيم. يا ايها ينادي المؤمنين الى من عهد محمد الى يوم القيمة يقول قلدوا هؤلاء الائمة الثلاثة كعب ابن مالك - 00:26:26

ومرارة ابن الربيع وهلال ابن امية هؤلاء الائمة الشاوس اذا اذا جاك طاري للکذب اذا جاك طاري للکذب او يعرض عليك شيء قد يحملك فعل الكذب تذكر هؤلاء الثلاثة - 00:26:44

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين الثالثة انا ذكرت اسماءهم الان كعب بن ما لك كعب ابن مالك من بنى سلمة من بنى سلمة رضي الله عنه. كعب بن ما لك السلامي من بنى سلمة - 00:27:02

من بنى السالى مهمها هو سلمة من بنى سلمة كعب بن مالك السلامي من بنى سعد واما اذا قلت السلمي يعني من بنى سليم بالنسبة اذا قلت بنى سليم بالنسبة لها سليمي واذا نسبت الى بنى سلمة تقول السلامي. ابي آآ كعب - 00:27:24

بابن ما لك السالمي الانصارى رضي الله عنه وهلال ابن امية الواقعى الانصارى رضي الله عنه بنى واقف ومرارة ابن الربيع العامرى الانصارى من بنى عامر العامرى رضي الله عنه - 00:27:44

هؤلاء الثلاثة احنا ما بيمر علينا كثير ذكر الاثنين الاخرين بلال بن امية قليل انك تذكره يعني يذكروا في قصة اللعان مجهول في البخاري وهو في قصة اللعان عندما ذكر قصة زوجته مع عويم العجلاني في الصحيح البخاري - [00:28:04](#)
صحيح البخاري والنبي عليه الصلاة والسلام يقول يوم لما قال امرهم باللعان ونزلت اية اللعان على ان يحلف هو شهادة احدهم اربعة وعشرين انه لمن الصادقين الخامسة ان لعنة الله عليهم كانوا من الكاذبين. ويذرع عنها العذاب ان تشهد اربع شهادات بالله -

[00:28:30](#)

من الكاذبين والخبيثة الرجل حلف وهو منشرح الصدر للحلف لكن لما جات المرة حلفت في الاول بدت تحلف خمس شهادات بتحقيق تعلف خمس ايامن لما حلفت الاول وبدا النبي يعظها - [00:28:53](#)

اتقوا الله ان احدكم كاذب. الله يعلم ان احدكم كاذب فهل منكم تائب لا تحلف الايمان كاملة تراکوا تضيعون المرة عندما حلفت اليوم الثاني والثالث وتبي تكمل خافت من وعظ رسول الله وخافت ان يحج بها ما حلفت - [00:29:11](#)

فتلکأت ثم قالت لا افصح قومي هذا الباء سائر اليوم وقال النبي انظروا فان جاءت به خداج الساقين اكحل العينين كذا وكذا المفعول فهو للذي رميته به وان كان الجاري احيمير اصيفر كانه وطر فهو الهلال ابن امية - [00:29:32](#)

هذا وصفه له هذا جاء ذكره هناك ومرارة بن الربيع ايضا كثير ان يذكر لكنه من اهل بدر ابو هريرة بن الربيع العامري من اهل بدر من اهل بدر لكن الشيخ الكبير - [00:29:57](#)

الشيخ الكبير المذكور كعب ابن مالك وان لم يكن من اهل بدر لكن يقول لما بدأ يقص قصة الثلاثة الذين خلفوا يقول لي ويروي ذلك البخاري ومسلم في صحيحهما من طريق عبدالله بن كعب بن ما لك - [00:30:16](#)

كعب بن ما لك عبد الله لما عنده عيال كثيرين كعب ولكنه لما عمي في اخر حياته رضي الله عنه كان عبد الله هو الذي وينقل اخبار رسول الله صلى الله عليه وسلم من طريقه - [00:30:34](#)

كان يلازم ولده عبدالله. وهو اللي روى هذا الحديث في البخاري ومسلم ساقه ابن اسحاق بسند صحيح لا شك فيه ولا ريب. قصة قصة التخلف هذى مر علينا في مقامين من هذه السورة - [00:30:49](#)

المقام الاول في الاية المئة والسادسة. السادسة بعد المئة في قوله تبارك وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار وذكرت لكم قصة جملة من قصص السابقين الاولين من المهاجرين اخذت جملة كبيرة من شهر جمادى - [00:31:04](#)

الثانية من شهر جمادى الثانية وجمادى الاولى. وبدأت يوم اثنين رجب يوم اثنين رجب يوم اثنين اثنين رجب باول الكلام على على السابقين الاولين من الانصار وذكرت قصة الستة الاشاؤس الاماجاد الذين رأوا رسولنا عند العقبة وامنوا واسلموا - [00:31:26](#)

ولم يبايعوا ورجعوا الى المدينة. ونشروا الاثباتات ينشرون الاسلام فيه. وبعدين في السنة اللي وراها جت العقبة الثانية والعقبة الثالثة وكم فيها بيعة؟ بيعة على غرار بيعة النساء لا تسرق ولا تشرق ولا تزن ولا تأتوا وتتدوين على غرار بيعة النساء - [00:31:50](#)

وتأنطلت الحديث عندها. والبيعة الثالثة اللي هي التوافق لحماية حبيب الله ورسوله. والطلب الى ان الى المدينة جاء فيها كان كعب من قواهها ليلة العقبة الثالثة حينما توافقوا ثلاثة اثنان وسبعون رجلا وامرأتان - [00:32:11](#)

اثنان وسبعون رجلا وامرأتان ولما يقول كعب ابن مالك هو راوي الحديث. ما رواه البراء ابن البراء مدعور لانه مات متقدم في الموت وانما اللي عاش كعب ابن مالك رضي الله عنه. فكعب ابن ما لك يروي - [00:32:36](#)

اللي يقول لما كانت يعني حضرنا حضرنا من المدينة من المدينة مع الحجاج المشركين يعني معنا حجاج ومسلمين وعندما وصلنا الى الى مكة حwoo البراء بن معروف - [00:32:53](#)

شيخبني سلمة اللي ورا جبل في عيد الحرماني الضرائب المعروفة وكعب بن مالك السلمي ليأخذ الوعد من رسول الله للجتماع الكبير العام للبيعة لاجتماع الكبير اثنين لا في غيرهم - [00:33:14](#)

البراء بن معروفة ذكرت ذلك اذاك البراء بالمعروف كعب بن مالك خايفين على الرسول وعلى انفسهم يتحسسون ويسألون الناس فرأوا رجلا خارج المسجد الحرام قالوا له اين محمد وقال الا تعرفانه - [00:33:42](#)

الحمد لله ما جا ما وقعوا في ابو جهل ولا في واحد من هالمجرمين وقعوا في رجل مسالم يعني وان كان ما يدرى عنه مشرك ولا كافر. انما هو ما سموه. لكن لما قالوا له هل تعرف محمد - 00:34:10

قال الا تعرفاني؟ قال لا. لا نعرف قال هل تعرفان عمه العباس؟ قال نعم لانه كان تاجر عباس ويأتي للمدينة بكثرة ويمر على الناس في المدينة ويعرفونه في تجارتة العباس معروف - 00:34:24

رضي الله عنه قال هل تعلمون؟ قال نعم. قال هو الجالس في المسجد بجوار العباس فدخل عليه فاقبل عليه وسلم فقال للعباس هل تعرفه تعرف هذين يا عم قال نعم - 00:34:41

هذا البراء بن معور سيد قومه وهذا كعب بن مالك يفني قال الشاعر يقول كعب ما فرحت بشيء بعد بقول النبي الشاعر يرددتها كعبي من فرحة بقول الشاعر هذه هذا مقام من اجل المقامات وتوعد الاثنين مع رسول - 00:35:01

لله باي يجتمع الليل لاوسط ايام التشريق في نصف الليل الاوسط في اوسط ايام التشريق اخذ الوعد من رسول الله يكون الناس ناموا والكافار ناموا وان كان في مكة كلهم لان ايام التشريق يكونوا كلهم في مكة - 00:35:30

فأخذ منه على العقبة في الثالث الاوسط من الليل مع اه في اوسط ايام التشريق هذا مقام احبيت ان اذكره للتذكرة بكتاب المقام الثاني قرينا فيه اية قربة - 00:35:49

الاية اللي قبل قوله تبارك والذين اتخذوا مسجدا ضرارا وكفرا فسرناها الايام الايام قبلها الاية اللي واخرون مرجونا لامر الله وقل يا مرجونا لامر الله اما يعذبهم واما يتوب عليهم والله عليم حكيم - 00:36:09

وعلمت انذاك وتحديث مع الحاضرين الذين سمع حضروا الدرس في تفسير هذه الاية ان المرجون يعني المؤجلون مؤخرن لوقت لوقت حتى يقضي الله فيهم وهم كعب ابن مالك ومماراة ابن الربيع وهلال ابن امية - 00:36:29

لأنهم كانوا اصدق المتخلفين لهجة واحسنهم سلوكا واحبهم الى الله عز وجل هؤلاء الثلاثة كعب بن مالك ومماراة بن الربيع وهلال بن امية جعل الله اية هناك هي لهم لحالهم الثلاثة - 00:36:49

يعني بأنه ذكر اية هناك بخصوصهم وان لم يسمهم. هو هنا ايضا ما سماهم قالوا على الثلاثة الذين قلبا. ولكن كل اهل المدينة واحنا الى اليوم طب واللي بعدها حتى ينتهي العمل بكتاب الله قبل القيمة؟ والناس يعرفون كعب ابن مالك وهلال ابن امية ومرات ابن الربيع - 00:37:10

الاية اللي قبلها والذين اتخذوا مسجدا هي المئة والستة قال واخرون مرجون لامر الله يعني ما هم الذين جاءوا يحلفون كذبا وزورا انهم كانت لهم عذاب فقبل رسول الله منهم - 00:37:30

واستغفر لهم وبائهم ولم ينفعهم بيعة الرسول لهم ولا استغفار الرسول عنهم اللي يملك التصرف في الكون ما لك السماوات وحده لا الله الا هو لا رب سواه - 00:37:47

فاجعل لهم اية واخرون مرجعون لامر الله يعني ينتظرون حكم الله فيه وقضاء الله فيه اما يعذبه وقلت في ذاك الوقت كلمة اما اذا جاءت بعد متلاقي بعد اتنين يكون لا وضيل ثاني والله يعلم الاولى والاخيرة ويعلم كل شيء على - 00:38:12

ما يكون قبل ان يكون كيف يكون. ويعلم المستحبيل الذي لن يكون يعلم له لو كان كيف يكون بقوله تبارك وتعالى ينادون يوم القيمة في جهنم ارجعنا نعمل صالح غير الذي كنا نعمل ويقول ولو ردوا ولو ردوا يعني الى الدنيا - 00:38:32

عادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون يعلم ما يكون لو لم يكن مع انه قد يستحبيل ان يكون لكن علم الله محيط بكل شيء. احاط بكل شيء علما واحصى كل شيء عددا - 00:38:52

يقول كعب بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري ومسلم طبعا وانا طبعا ما هو كل الالفاظ باجي بها من لفظ البخاري ومسلم انما بالمعنى. اذا غاب علي بالمعنى وان ذكرني الله - 00:39:09

واجب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد غزوة ورث بغيرها يعني لو لما كان النبي يريد غزوة والغزوة مسلا في الحرائقات في الحرائقات من جهينة اللي عند ابو عنخل - 00:39:23

او على الساحل هذا المقابل للمدينة من غرب الجهنمين هذه مساكنهم. جهينة ما يسأل عن الطرق اللي تروح لجهة الرياض اللي تروح للحنكية واللي تروح للمحلات الشرقية من المدينة - 00:39:45

يبدأ يسأل ايه الطريق الفلاني وين يصل؟ هذا وين؟ اللي بيبى يروح مثلا كذا وين يصل؟ وش الطريق السهل اللي له يمشي عشان لو فيه شيطان من شياطين الانس او الجن - 00:40:03

ببى يبلغ ما يروح ما يستطيع يبلغ فيقول ابدا وجهة النبي تبى تصير شرط وقصد رسول الله من هذه السياسة الشرعية العالية الحكمة تقليل الدماء تجليل دماء الكفار حتى ما يقتل منه عدد كبير - 00:40:16

وتقليل دماء المسلمين لانه لو علموا ان النبي سيقاتلون بدوا يتهاؤهم بالجيش يا اهل جيش وسلاح ورماح ويستغثون بمن جاورهم من اعوانهم وتصير مقتل في المسلمين والمشركين. لكن اذا باغتهم جاءوا على سعي وطبعا ما قصده اسا سفك دماء الخلق. ما قصد النبي سفك دماء المسلمين - 00:40:35

ما بيقرب الى الله ويقترب الى الله بدعوتهم الى الله وان يقادوا الى الجنة بالسلالس اذا اراد غزوة وراء بغيرها الا غزو التبوك لانه قصد مفازا وسفرا طويلا بعدt عليهم الشقة - 00:40:56

سبعمية كيلو تقربيا سبعمية كيلو تقربيا من المدينة الى تبوك حوالي سبعمية كيلو مسافة وش ببى يقطعها الجمل الحمير او ذا وانا عندهم خلفة ترى ما عندهم وحتى لو كانت عندهم رسول الله - 00:41:17

وفي نفس الوقت ما كلهم عندهم الزاد قليل لا قد يوجد والظهر قليل لا يكاد يوجد والماء قليل لا يكاد يوجد والزاد كل شيء قليل في ساعة العسرة الله على النبي والماجرين الذين اتبعوا في ساعة العسرة - 00:41:38

يعنى كلمة عسر للرب اطلقها تعطيك صورة جلية واضحة مهما تخيلت العترة التي كانوا فيها اثقالوا اشد منها مهما عمل خيالك وش كانت العسرة؟ انا ضربت لك عشرة يمسكون التمرة يمض الواحد منهم شوية منها حتى بيل ريقه ويعطيها - 00:41:59

اللى جنبه. خلاص انتهت. والاتنين قول التمرة. واعتقد العشرة جملا واحدا. العشرة كل واحد اركب له عقبة يركب لي هذا كان حلو فالنبي علشان الناس يستعدون للرحلة الطويلة ولا يباغتون. لان لو قال لهم لو بدأ يعلم على اللي جهة مكة او جهة الغرب او جهة الشرق. هنا قريب - 00:42:19

الغرب قريب الغرب ساحل البحر اقرب من تبوك كثير مش يجيئه له والى ولو كان يروح مكة ايضا لك اربع مئة كيلو نصف المسافة تقربيا واحد ونصف من من تبوك. واي جهة من الجهات - 00:42:47

كان النبي يقول له كعب كان اراد غزوة والراب غيرها الا غزو التبوك لانه كان يقصد سفرا بعيدا سفرا بعidea وقلة في الزاد وكذا وكذا فاعلم النسل يأخذ اهتمامهم للسفر ليتأهبا - 00:43:00

فاعلم المسلم في المدينة بأنه سيذهب لقتال الروم في تبوك يعني الروم يجرون الى تبوك من من فلسطين ومن الشام يتلقون في تبوك عندما اعلمهم بدا كل من فيه خير يجهز - 00:43:20

امرهم بالتجهيز كل من فيه خير طبعا جيش مسلم ما هو موظفين ياخذون رواتب شهرية وهم قاعدين طول السنة او يقضون على اربع سنين وخمس سنين او عشر سنين ما قامت عندهم حرب ياخذون رواتب لا - 00:43:45

اذا جاء الداعي الله كل واحد يجهز روحه كل واحد يجهز نفسه مين زاده وسلامه وركوبته وكل شي اللي عنده قدرة على شي يجمعها واللي عنده زوج يعطيه لأخيه اللي ما عنده زود - 00:44:01

من كان له فضل ظالم فليعيد به على من لا ظهر له وصلوا يتجهزوا يقول كعب ابن مالك اما انا فوالله ما مر بي حال انا اغنى واقوى من هذا الوقت - 00:44:15

والله ما اجتمع لي راحلتان قط الا في هذه الغزوة من يوم خلقني ربى ما صار عندي راحلتي يعني اذا توسيع عليك ان عندي ناقة عندي او اي او اي جمل - 00:44:31

عند راحلة واحدة الا يوم غزوة تبوك يسره الله لي راحلتي املك راحلتين ما هي راحلة وحدة حسيت لاني عندي استطاعة وعندي

قوة فبدأت عزمت على التجهيز وعنده زوجتين متعلقتان به - [00:44:45](#)
متعلقتان به اذا راحوا طلع راح للسوق ولا راح يرجع يلاقي اللي عنده هالجلسة مع شدة الحر رشاله محل الخيمة او المحل اللي قاعد فيه. رشاح ومدببة طعام ومهيبة له يعني أنها عروس تنتظر العرس ليلة العرس - [00:45:06](#)

من رحلة الثانية يجدها بنفس الطريقة لامتحان تهيئة لامتحان لما حفر له على بال بنت حليمة خطر له على بال فيقعد عندهن وهي الثالث ووافق انه لن يفوته رسول الله - [00:45:27](#)

ووافق تمام الثقة اشد من ثقة انه لن يفوته الرب مع النبي محمد الى تبوك عند الناقة عند الراحلة وعنه اللي يشتري به الزاد ويشتري به ادوات السفر الجهاد وصار يخرج لما الصحابة بدأوا يجهزوا له التجهيز بدأ يخرج يجهز يقول فارجع ولم اقضى شيئا من الجهاز - [00:45:45](#)

اقول باكر ان شاء الله اخرج واتجهز سيخرج اليوم الثاني ولا ييسر الله له يرجع ولم يقضى من الجهاد كبير عمل اليوم الثالث كذلك حتى نادي المنادي ان النبي سافر - [00:46:11](#)

كانوا نازلين خارج شمالي المدينة للتجمع. كانوا عادة يتجمعون وراء ثنية الوداع. عند الخروج الى اي غزو من من طبعا الجيش ما له مخرج من المدينة الا من وراء ثنية الوداع - [00:46:31](#)

يعني جيش يخرج من جهة قبا ما فيه. لا خط الهجرة ولا الخواجة. ما في من الشرق السريع ولا الجديد. انما كان طريق المدينة من الشمال والباقي المدينة الوداع فالجيش يتهيأ هناك من قرب المدينة حتى يلحق المتأخر. فلما انتهت الايام وكان كعب يقول - [00:46:44](#)

كان المسلمون كثيرا عدد كبير اللي كان مع الرسول وليس للمسلمين كتاب حافظ يعني ديوان يسجل في اسماء المجاهدين والمقاتلين واي انسان يريد ان يتخلف ولا يدرى به احد الا ان ينزل الوحي من السماء على رسول الله - [00:47:07](#)

اي واحد يحب يقدر يتخلف لان لا عندهم ديوان يبغي يقرؤن الديوان يشوف مين اللي تخلف ومين الحاضر ومين الغائب ولا عندهم كتاب فيه اسماء المجاهدين ما عندهم شيء من - [00:47:31](#)

فما احد يريد ان يتخلف؟ يقول وانا غزوت جميع الغزوات مع رسول الله ما فاتتنى غزوة كل غزوات النبي شهدتها الا هذى اللي هي حقت تبوك والا غزوة بدر مع انى - [00:47:44](#)

شهدت العقبة التي ولا احب ان شهدت بدوا وتركت العقبة يعني لو خيرت بين شهود ليلة العقبة او شهود غزوة بدر اخترت انى اشهد العقبة ولا اشهد مع ان بدرى اذكر في الناس منه - [00:48:09](#)

يعني غزوة بدر اذكر في المسلمين وغير المسلمين من من من العجبة. لكن انا احب وهو صادق العقبة ليلة الفرق بين صحيح غزوة بدر فرق بين الحق والبصر ما هي هم الفرقان - [00:48:29](#)

ولكن العقبة هي الاصناس لغزوة بدر ولقد. الذي توافقوا نحمسك مما نحمسك منه ازروا نحمسك مما ولما قال له خافي كذا قال له اخاف ان اذا انتصرت وظهرت فارجع الى قومك قال بل الدم الدم والهدم تم التعاقد بين - [00:48:44](#)

ثم بين المؤمنين وكانت من اثب عز الاسلام واهله يقول انا حضوري ليلة العقبة اكبر في قلبي من انى لو شهدت بدر وما شاء وان كنت ما شهدتما ليش انا ما شهدت بدر؟ اعذروني اقول للناس - [00:49:02](#)

انا ما شهدت بدرى انا بدرى ما خرج فيها النبي لقتال النبي ما خرج لقتال ولا اعلن انه سيقاتل الكفار اهلي ما اهل مكة المسكين. انما خرج للغير لتلقي العيد - [00:49:21](#)

وانا ما لي حاجة في العيد يعني انا ما همني اخذ العيد ولذلك ما حرست على ان اخرج معهم لاني ما كنت الا وعلمت ان هناك قتالا ما تأخرت لحظة عن رسول الله - [00:49:39](#)

وسلم. هو يقول كده في مقدمة هذا الحديث العظيم يقول فلما ثار بعد ما علمت ان النبي خرج ومشى حرست على قلت ابا الحقه ان شاء الله وبعدين واذا الركب آآ بعدها عنى. ما لا يمكن ابدا ان ادرك ركبهم - [00:49:51](#)

فاسقط في يدي. وش افعل اخرج امشي في اخرج امشي في شوارع المدينة فلا تقع عيني الا على رجل مغموم بالنفاق او ضعيف
من عذر الله اعمى او اعرج او مريض - 00:50:10

ما اشف في شوارع المدينة احد سليم اما منافق متهם بالنفاق واما احد عذر الله من اصحاب الاعذار الاعمى والاعوج والمريض يعني
ضيق ضاقت بيا نفسي وش اعمل وبديت افك - 00:50:29

لما يرجع الرسول وش بقول له بس وش اعتذر لرسول الله وبديت اجمع نفسي اجمع نفسي وابن ابي ما ذكرني طول الطريق من
خروجه من المدينة الى ان وصلوا الى تبوك سبعمائة كيلو او حواليها - 00:50:50

ولم يذكر احد كعب ابن مالك للرسول ولا غير الرسول قال ولا جا له ذكر طول الطريق فلما انتهى النبي جالس في تبوك قال ما فعل
كعب بن ما لك - 00:51:10

وجالس بين الصحابة في تبوك قال ما فعل كعب بن مالك فقال رجل منبني سلمة حبسه ببردah والناظر الى عطفه يعني عليه
ثياب جميلة قاعد يناظر فيها عنده ثيابه الجميلة قاعد يناظر فيها يقول الرجل اللي منبني سلمان قال بيا منبني عمه - 00:51:27
حبسه عطفا ببردah والناظر الى عطفه روحه فقام معاذ بن جبل قال بئس ما قلت يا اخي والله ما علمت عليه الا خيرا يا معاذ قدام
الصحابة واتكلم على اللي تكلم قال بئس ما قلت يا اخي - 00:51:56

والله ما علمت عليه الا خيرا طبعا كعي ما درى بالكلام ده الا بعدين ما درى ان ابي ذكر هناك في المجلس واللي جاي منبني سلمة
واللي قال منبني سلمة جبل - 00:52:18

اللي رد عليه ويدافع عن عرضه فلما يقول اصول النبي الى المدينة ضاقت بي نفسي اخذت اجمع وش اقول للنبي واستعنت بكل ذي
رأي من اهلي صلاة النبي بعد يوم يومين واصل المدينة - 00:52:32

وش ابي اقول له اذا لقيت اكذب عليه مثل ما كذب غيري ولا وش اقول له وكل ما استشر واحد فاكرينه لنفسه دبر روحك انا حتى
وصل النبي الى المدينة - 00:52:56

وكان النبي عليه الصلاة والسلام اذا وصل من سفر بدأ بالمسجد فصل في ركعتين وجلس للناس هذه سنة الرسول محمد طول حياته
اذا جاء اذا رجع من سفر بدأ بالمسجد - 00:53:17

فصل في ركعتين ثم جلس عليه عليه الصلاة والسلام فلما جاء النبي عليه الصلاة والسلام جئته. والناس يهونونه
ويسلمون عليه فجئت فسلمت عليه فتبسم تبسم المغضوب تبسم لما سلمت عليه - 00:53:36

يعني تبسم الغضبان اللي واحد ازعجه نتبسم فلماذا تأخرت معنى كلامه عن ماذا تأخرت يا كعب الم تكن قد اشتربت راحتك
قلت بلى يا رسول الله لو كنت عند احد - 00:54:09

من اهل الدنيا الا عن زورت ما قال وقلت ولكن يا رسول الله والله ما اعلم اني كنت اقوى ولا اجمع في حال من حالاتي مثل ما كنت
عند سفركم الى تبوك - 00:54:32

كل شيء مجمع ولكن هذا اللي صار وهذا اللي صار قال اذهب الى بيتك حتى يقضى الله فيكم وقال اما هذا فقد صدق ولما قرب النبي
عليه الصلاة ان هذا فقد صدق - 00:54:47

وراح وكان جاه ايضا هلال ابن امية وقال له نفس الكلام يعني اعتذر بنفسه اعتذار لاني كنت هزا اللقاء يعني لا لا بغض لله ورسوله ولا
تقصير في شريعة الاسلام هذا اللي صار - 00:55:11

وابو هريرة ابن الربيع نفس الطريقة وامر هؤلاء الثلاثة ان يعتزلوا الناس ان يعتزلهم الناس وجعل كعب يسأل ما درى
بقصة مرارة ابن الربيع ولا هلال ابن امية - 00:55:30

ولكن لما سأل قال احد بظلموه جماعة قرايبه لو كنت انت واعتذر لرسول بعذر يعني غير صحيح يقولون بعض الناس اللي
حوله يقولون لو اعتذر لرسول وكان يكفيك اني استغفر لك مسل ما استغفر للمخالفين من الاعراب الاعذر - 00:55:47

يحلفون بالله يحلفون وهم كاذبون. لو جاء لو اعتذر مثلهم واستغفر لك كان يكفي انا بلم اللي يحولوني الكذب انا بلم اهل

الكذب يقول واجلس في بيتي واقعد عنده مرتة - 00:56:09

عنه مرتة ولكن ما في كلام لنا لا يكلمها ولا تكلمها لا تكلمه ولا تجلس يطلع في السوق يمشي في السوق كل اللي اجا وقت السوق يطلع يمشي من السوق - 00:56:38

اذا سلم على احد ما يرد عليه اذا كلم اي احد من يثق به لا يرد عليه حتى انكرته نفسه اربعين ليلة. الاول اربعين ليلة هي المدة كلها خمسين حتى تبغض بعد خمسين ليلة توبة الله علم موصول باحد - 00:56:55

منها اربعين ليلة اسودت الارض في وجوههم وضاقت عليهم انفسهم وايقنوا وظنوا انه لا ملجأ من الله الا الى الله يطلع يقول احب الناس الي يقول انا اجي اقرب من الرسول - 00:57:15

وهو بيصلني واسلم عليه فما ادرى يحرك شفتيه ام لا اللي ما يرد عليه بجهر لكن يقول انا ما ادرى وحرك شفتيه بالرد عليه ولا ما رد ثم اجلس واروح - 00:57:36

واحيانا نيجي نخلية يصلني قاعد واصلي قريب منه فاذا لاقاني اقبلت على صلاتي نظر لي واذا انا نظرت اليه غض بصره عنی اذا نظرتني اليه غض بصره عنه واذا انا اقبلت على صلاتي بدأ ينظر لي - 00:57:56

وامشي على هذه الحال بنس اربعين ليلة في اثناء الأربعين ذلك في اثناء الأربعين ذلك يقول تصورت على ابي قتادة ابن عمي ومن احب الناس اليه ومن احب الناس اليه تصورت عليه السوبيت ودخلت - 00:58:24

مكان فسلمت عليه ما ادرى هو رد ولا ما رد وبعدين قلت انشدك الله هل تعلم اني احب الله ورسوله فلم يرد علي قلت مرة ثانية انشدك الله هل هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ يقول اعرف الناس فيه وانا اعرف الناس فيه - 00:58:50

ابو قتادة الانصاري رضي الله عنه فقلت المرة الثانية انشدك الله. هل علمت اني احب الله ورسوله؟ هل تعلم ان القلب؟ مارد علي قلت انشدك الله هل تعلم اني احب الله ورسوله؟ قال الله ورسوله اعلم - 00:59:14

اخرجت من عنده وتصورت وانا افيض بالبكاء يوم طلعت من عنده ابكي واذا رجل نبطي من انباط الشام جاي بخطاب من ملك غسان يقول يسأل لاهل السوق هل تعرفون كعب بن مالك وانا قدامه - 00:59:34

فقلت له انا كعب ابن مالك ان ملك غسان علم ما صنع بك صاحبك وانت لست بارض هوان ولا ارض ذل فالحق بنا نواتق تعال عندها واحنا نخليك كبير امير او وزير خليك كبير - 00:59:59

الحق بنا نوافي هذا افضل حديث البخاري ومسلم الحق بنا نواسي وهذا ايضا من البلاء. تيممت بها التنور فشرعت النار فيها وجايتي بها التنور اشعلتها في التنور تركتها ولما رجعت - 01:00:22

جائني رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا كعب اعتزل مرقة لا تقربها قلت اطلقها ام ماذا افعل قال اعتزلها يعني ما امرني قال لي خليه يطلقني قال بس خليه يعتزل مرتة ولا يقربها - 01:00:44

فقلت لها الحق باهلك من لا يريده طلاقا لانه حكم اهلك لا تكون طلاقا الا بنية الطلاق اذا جاء الرجل لمرتة الحق باهلك ويريد طلاقا طال الطلقة بائنة عند جماعة من اهل العلم - 01:01:07

بشرط النية اذا قال له هالحكي باهلك اضحكني باهلك قال لها الحج ما لك حتى يفرج الله جت مرتة قالت ان انا سمعت ان كعب بن هلال بن امية ذهب هو كان ارسل رسول ايضا لهلال ابن امية ابن الربيع. لكل واحد منه يقول له اعتزل مرتك لا تقرب مرتك - 01:01:22

وتحت مرتة هلال ابن امية وقالت يا نبي الله امرتنى امرت ان نعتزل هلال ابن امية والرجلشيخ ظائع هذا لفظها في البخاري شيخ ظائع ليس له من يخدمه اتاذنوا لي ان اخدمه يا رسول الله؟ قال اخدميه لعل الا يقربك - 01:01:46

وقال بعض الناس لصعب خلي مرتك تروح للرسول عليه السلام او قول له مثل ما قال قال شاب يعرف الرسول ان شيخ ضابع هذا حاله ما يمكن ماني برايح ولا جاي - 01:02:08

ويقعد حتى مضت عليه خمسون ليلة وصفها الله بقوله حتى اذا ضاقت عليهم انفسهم الواحد منهم اذا تنفس يكاد يضيق بالنفس

يعني كأنه محشور الصدر ما يستطيع يتنفس من الضيق اللي اصابه - 01:02:29

وضاقت عليهم الارض بما راحت يعني يمكن ما بين الحرتين كانه صار في عينه او سم اسمي الخياط ضاقت عليهم الارض بما رحبت
وضاقت عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه. ثم تاب عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم - 01:02:51
والله اعلم الليلة القادمة ان كان لنا اجر وان شاء الله نكملاها واحد السؤال سائل يسأل ما حكم من لم يحضر الصلاة وراء الامام يوم
عرفة بعذر او بدون عذر والله - 01:03:13

هذا السائل يسأل ما حكم من لم يحضر الصلاة وراء الامام يوم عرفة ما حكم من لم يحضر الصلاة وراء الامام يعني من لم يصلی وراء
الامام يوم عرفة بعذر او بدون عذر - 01:03:49

ان كان بيبي يصلی مع جماعة فلا شيء عليها ابدا ان صلى مع جماعته في خيمته وتجمعوا جماعة من اهل الخيام وصلوا
مع بعض جماعة ما يشترط ان يأتوا المسجد - 01:04:11

دعا مسجد نمرة ما يصح كل اهل الحج المليونين او اكثر ومشقة على الناس في مسابقة طويلة من اول عرفة الى اخره انما اللي
يحضر له فضل الصلاة ورأى الامام في المسجد - 01:04:25

اذا صلوا جماعة لا شيء عليهم ولم ينقص من اجرهم شيء اما اذا صلى منفردا فصلاته صحيحة وقد نقص من وضاع عليه ستا
وسبعين درجة من من فضل الجماعة - 01:04:38

يعني صلاة الجماعة تبدو صلاة الفجر بسبع وعشرين درجة عليه هذا الاجر المفروض اللي رايح في هذا العمل يحرص على صلاة
الجماعه اما كونها لابد في مسجد نمرة ابدا لا شيء عليه اذا لم يأتي مثل الممر - 01:04:55

بالنسبة للعامة والامام يخطب فيه ويصلی فيه الظهر والعصر اه في وقت الظهر اه حتى لو كان يوم الجمعة يصلی ظهر وعصر ركعتين
ركعتين يقرأ سرا اي نعم الحمد لله اللي بيصلی المفتى - 01:05:10

هناك امام مسجد يصلی التراويح وبعد كل اربع ركعات يقف ويعظ الناس فهل يعتبر فعله هذا بدعة وخیر مع الدليل اما اذا كان يعني
يتخذها عادة لا تقطع حتى يظن بعض العوام انها من الدين وانها سنة هذا لا ينبغي له - 01:05:26

لا ينبغي له ان يفعل والامام الشافعي يقول انا اجلس عن السنة يعني السنة ثابتة ما هي سنة يعني من دعاء يقول انا اجلس عن صلاة
السنة حتى يعرف الناس انها سنة - 01:05:52

يعني يجي مثل اه ركعتين اللي قبل الظهر او اربع ركعات قبل ما يصلیها الامام الشافعي والناس كلهم يصلون وهو ما يصلی هيقعد
ويغوت السنة عليه ليه؟ عشان يعلم الناس ان هذه سنة ليست فريضة - 01:06:06

يعني لو كانت فريضة ما تركها وكون العالم يعلم الناس مثل هذا اما كونه يتغيرت عادة ولابد ولابد ان كانوا اما كل اربع ركعات كان
يصلی عشرين معناها خمس مرات - 01:06:21

ان كان يصلی عشرين معناها آآ عشر تسليمات معناها ركعتين كل كل تسليمتين يقف اربع ركعات يقف معناها حوالي خمس يملل
الناس موقع ده ما يعرف الوعظ ابن مسعود لما الحوا عليه ان يدرس كل كل يوم - 01:06:35

قال انا والله اعلم ان هذا فضل يعود علي. ولكنني كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخلونا بالموعظة مخافة علينا اذا كل اربع
ركعات يقدر يجي في واحد بيبي يأخذ له كمان عشر دقائق معناه يطلع على نصف الليل ما عمل خير كبير - 01:06:54

يملل الناس منه ومن صلاته كيف تكون صلاة الظهر يوم التروية صلي الظهر ركعتين وقت الظهر والعصر ركعتين في وقت
العصر والمغرب طبعا نافذة ثلاث ركعات في وقت المغرب والعشاء ركعتين في وقت العشاء والصبح ركعتين في وقت الصبح هو طبعا
بيروح نوم الظهر او صلاة الظهر ويصلی الفجر اليوم الثاني - 01:07:14

ايضا يعني الفجر والمغرب ما هم داخلين في ما يتأثرون بالسفر انما اذا الظهر والعصر والعشاء هذى تصليها ركعتين كل صلاة
في وقتها وذلك اذا وافق يوم الجمعة. يوم الجمعة ما في جمعة للمسافر - 01:07:41

المسافر ما عليه جمعة عليه ظهر وركعتين المسافر ما عليه جمعة لا جمعة على مسافر ولا جمعة على مرأة ولا جمعة على عاد هذا كله

عليهم الجوع والجوعة لا تصلي بامر الامام - 01:08:02

يعني ما يقول خلينا نجمع جماعة مثل بعض الناس مرة راح يلعبون وحطوا لهم قعدوا يطبخون من زمان من حوالي خمسة وعشرين سنة وعشرين راحوا لعقول جماعة منها وفي العجول هذا اللي معروف وجابوا طب THEM وبدوا يطبخون الى العصر وبعدين جابوا اربع دك حصوات وقام عليها واحد منهم - 01:08:18

وخطب لهم ان الجمعة يصلي العصر ولما زار الشيخ ابن صالح تهدها والله يغفر له قال اذا علمت انكم فعلتموها مرة 01:08:38 تانية او اريتكم ما تكرهون ما حكم من فعل احدى احدى المفطرات جاهلا او ناسيها في نهار رمضان - 01:08:54

ولم يدري ان ما فعله مبترا الا بعد لا شيء عليه هل الغلاف الخارجي للمصحف الموجود حاليا؟ حكمه حكم الحال الذي يجوز للحائض لمسه الحائض تختلف ربه ولا تلمس المصحف اللهم الا ذكرت ثوب كبير اما الغلاف المتصل بالمصحف من المصحف - 01:09:20

الغلاف المتصل بالمصحف اذكر واحد يا ابو ذر الهروي صاحب صحيح البخاري رحمه الله مرة ماسك النسخة البخاري وواحد قال ناولها لي قال لي انا غير على غيري ما مسكتها هي قدامه قال - 01:09:33

على غير وضوء. والبخاري ما هو كتاب الله. لما الانسان يحتاط في ايات الله وان كان كتب التفسير يعني لو مس انسان وهو محدث هذا لا شيء عليه. كتب التفسير وكتب الحديث لا شيء عليه. انما الذي ورد - 01:09:48

الامر وفيه الخلاف هو بث المصحف للمحدث حدث اصغر. حدث اصغر اما يقرأ القرآن على كل احيائه ما لم يكن جنبا هل فعل العمارة هل لفعل - 01:10:11

لفعل العمارة مدة معينة بينها وبين العمارة السابقة الصحابة ما كانوا يكررون العمارة انا ما اعلم في حديث صحيح ان الصحابة كانوا يكررون العمارة انما النبي في النبي ما اعتمر في حياته الا اربع مرات - 01:10:29

واحدة منهم وعمرة الوداع عمرة القضية وحدة ما حجت الوداع وعمرة القضية وعمرة الحديبية وعمرة الجعران هذي اللي اعتبرها الرسول ولو كان يعني تكرير عمرة كل يوم بعض الناس كانت في اليوم الواحد عيد مرات للعمر - 01:10:46

هل بعد الحجر الاسود بستة اذرع يعتبر من هالسؤال ذا بعد الحجر الاسود؟ الحدث بركن الكعبة من ناحية الجنوبية الناحية الجنوبية للكعبة الكلام اللي يسأل الاذرع السنت او الاكثر في الحطيم - 01:11:24

الجدار الصغير المحيط بالکعبه من الناحية الشمالية هذا من الكعبه كل الحجر الجدار القصير هذا هو حد الكعبه من ناحية الشمالية حد الكعبه من الناحية الشمالية. والحجر من الكعبه الحج يسمونه حجر من الكعبه - 01:11:45

حي الكعبه. ومن طاف داخله لا طواف له يعني لو واحد طاف ودخل من الابواب اللي في العجل بين الكعبه وبين جدران الكعبه وبين الجدار القصير هذا وطاف لا لا طواف ما نفع الطواف - 01:11:58

وطبعا الكفار المشركين لما بنوا الكعبه اه كان النبي عليه السلام يحب ان يبنيها على قواعد اسماعيل ودخل الحجر ولكن اه وقال لعائشة ان قومك حديث لولا ان قومك حديث بعهد الجاهليه لهدمت الكعبه وبنيتها على قواعد ابراهيم وجعلت لها بابين بابا

غربيه وجعلته ناطنا بالارض حتى كل واحد لان قومك عله وحطوا له درج عشان يمنعوا من شاءوا ويدخلوا من شاؤوا الكفار في الجاهليه. وانا خايف اعملوا هذا يهلك الحديث عادي تثور فانا تركت هذا واذا عبد الله ابن الزبير وبناه على هذه التي سمع عنها رسول - 01:12:18

عائشة ولكن جاء الحجاج ابن يوسف ذو هدم الجار احق بشفعة جاره ينتظر بها وان كان غائبا. اذا كان طريقهما واحدا وسلم الشريك شفيع والشفعة في كل شيء. هذه احاديث مجتمعة - 01:12:38

حديث الشريك شفيع والشفعة في كل شيء ما اعرف هذا في لفظ الحديث. انما اعرف الجار احق بثقبه وقضى كلمة شفعة ولكن في خلاف بين العلماء خلاف بين العلماء الجار اذا كان شريك - 01:13:02

في نفس الشارع والله اعلم - 01:13:24